

ملخص بحث بعنوان

”آليات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الأهلية”

(برنامج النظم الخبيرة نموذجاً)

Mechanisms for using artificial intelligence techniques in NGOs (Expert Systems Program as an example)

بحث منشور

بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

العدد الثالث – إبريل ٢٠١٦

إعداد

د/ أحمد مختار رمضان شريدم

المدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

قامت الجمعيات الأهلية في مصر منذ ظهورها بدور أساس وفعال في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية ومحو الأمية والتدريب على مهن حرة والقيام بأنشطة مدره للدخل لمكافحة الفقر والعوز وركزت تاريخياً على تقديم تلك الخدمات والرعاية الإجتماعية إلى الفئات المحتاجة في المجتمع من الفقراء المعوزين ومحدودي الدخل والمعوقين والمسنين والنساء الفقيرات والأطفال في الريف والمدينة.

في ظل التقدم الذي شمل مجالات عديدة أصبح من الضروري إستخدام التكنولوجيا في تطوير المعلومات بالجمعيات الأهلية لتحسين إدارتها وتطوير الأداء بها والوصول إلى أفضل القرارات الإدارية مع ضمان الجودة في تقديم الخدمات. وكانت نظم المعلومات قديماً تعتمد على الأرشيف والتقارير والكتيبات وكان يطلق عليها تنظيمات المعلومات وحديثاً الإعتماد على الحاسب الآلي حيث أنه يوفر قاعدة للبيانات ونظم مساندة القرار و.. الخ.

ومن ضمن المستجدات التكنولوجية الحديثة برنامج النظم الخبيرة الذى يمثل أرقى مجالات الذكاء الإصطناعي وهي برنامج حاسوبي ينقل الخبرة البشرية من الخبراء إلى الكمبيوتر ويفيد في إتخاذ القرارات وتقديم مبررات وحلول للمشكلات الإدارية وتقييم البدائل المتاحة وإختيار أفضلها وتقديم نصائح تفيد المستخدم وغير المستخدم ، لذا من الضروري الإعتماد عليها في مجال الجمعيات الأهلية وهذه النظم أثبتت نجاحات في مجالات عديدة.

لذلك يمكن الإعتماد عليها في تطوير أداء وإداره الجمعيات الأهلية نظراً لما تقدمه هذه النظم من خدمة أسرع وأدق من نظام المعلومات الحالي حيث أن أدائها أسرع من الإنسان البشرى وتعمل على حفظ المعرفة البشرية حتى لا تفقد جودة إتخاذ القرارات الإدارية.

وتحتاج النظم الخبيرة في الجمعيات الأهلية إلى توفير مكان يصلح لاستخدامها ، وحاسب آلى ، وكوادر بشرية متخصصة فى الحاسب الآلي في الجمعيات الأهلية وتوفير خبير في النظم الخبيرة ويطلقون عليه مهندس المعرفة لتدريب المدراء التنفيذيين ورؤساء مجالس الإدارات بالجمعيات الأهلية لاستخدام النظام .

من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة يتضح أهمية إستخدام برنامج النظم الخبيرة فى الجمعيات الأهلية لما له من أهمية فى إتخاذ القرارات وتقديم حلول للمشكلات الإدارية بالجمعيات الأهلية من خلال تقديم مبررات ونصائح تفيد المستخدم وهذا يتم من خلال نقل الخبرة البشرية من الخبراء الى الكمبيوتر فلا يوجد إنسان بشرى يحفظ تلك الخبرة البشرية فبرنامج النظم الخبيرة يحفظ الخبرة البشرية ويحميها من الفقدان وأن أدائه أسرع من الأنسان البشرى وهذا يفيد فى جودة إتخاذ القرارات ويسعى الى تقليل درجة عدم التأكد التى تواجه صانعى القرار وهذا الذى يسعى إليه التخطيط ويمكن التدريب على استخدامة من قبل مديرى الجمعيات الأهلية من خلال مهندس المعرفة وهو الخبير فى مجال النظم الخبيرة والنظم الذكية وتتخلص آليات استخدام برنامج النظم الخبيرة فى وجود كوادر بشرية متخصصة فى مجال الجمعيات الأهلية ، وحاسب ألى ، ومكان يصلح لاستخدام الحاسب الألى ، وخبير فى النظم الخبيرة.